# مختار الصحاح

[ بين ] ب ي ن : البَيْنُ الفراق وبابه باع و بَيْنُونةً أيضا والبين الوصل وهو من الأضداد وقرئ { لقد تقطع بينكم } بالرفع والنصب فالرفع على الفعل أي تقطع وصلكم والنصب على الحذف يريد ما بينكم و البَوْنُ الفضل والمزية وقد بانَهُ من باب قال وباع وبينهما بَوْنٌ بعيد و بَيْنٌ بعيد والواو أفصح فأما بمعنى البعد فيقال أن بينهما بَيْناً لا غير والبَيَانُ الفصاحة واللسن وفي الحديث { إن من البيان لسحرا } وفلان أبْيَنُ من فلان أي أفصح منه وأوضح كلاما و البَيَانُ أيضا ما يَتَبيَّنُ به الشيء من الدلالة وغيرها و بانَ الشيء يبين بَياناً اتضح فهو بَيِّنٌ وكذا أبانَ الشيء فهو مُبِينٌ و أبَنْتَهُ أنا أي أوضحته و استَبانَ الشيء ظهر و اسْتَبَنْتُهُ أنا عرفته و تَبَيَّنَ الشيء ظهر و تَبَيَّنْتُ ُ أنا تتعدى هذه الثلاثة وتلزم و التَبْبيينُ الإيضاح وهو أيضا الوضوح وفي المثل قد بَيَّنَ الصبح لذي عينين و التِبْيانُ مصدر وهو شاذ لأن المصادر إنما تجيء على التفعال بفتح التاء كالتذكار والتكرار والتوكاف ولم يجيء بالكسر إلا - التِبْيلنُ والتلقاء وضربه فأبانَ رأسه من جسده أي فصله فهو مُبِينٌ و المُباينَةُ المفارقة و تَبَايَنَ القوم تهاجروا وتطليقة بائِنةٌ وهي فاعلة بمعنى مفعولة وغراب البَيْنِ هو الأبقع وقال أبو الغوث هو الأحمر المنقار والرجلين فأما الأسود فهو الحاتم فإنه يحيم بالفراق و بَيْن بمعنى وسط تقول جلس بين القوم كما تقول جلس وسط القوم بالتخفيف وهو ظرف فإن جعلته اسما أعربته تقول لقد تقطع بينكم برفع النون وهذا الشيء بَيْنَ بَيْنَ أي بين الجيد والرديء و بَيْنَا فعلى أشبعت بالفتحة فصارت ألفا و بَيْنَما زيدت عليه ما والمعنى واحد تقول بينا نحن نرقبه أتانا أي أتانا بين أوقات رقبتنا إياه وكان الأصمعي يخفض بعد بينا إذا صلح في موضعه بين وغيره يرفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر